

[8/71] فصل في حكم حج الصبي الصغير هل يجزئه عن حجة

الإسلام - الجامع لفوائد وتقريرات ابن باز على منسكه

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر أخوانكم في مشروع كتاب العلماء أن يقدموا لكم قراءة لكتاب الجامع لفوائد وتقريرات الشيخ ابن باز رحمه الله على منسكه. التحقيق والايضاح لكثير من مسائل الحج والعمرة والزيارة على ضوء الكتاب والسنة. قال الشيخ - 00:00:00 ابن باز رحمه الله فصل في حكم حج الصبي الصغير. هل يجزئه عن حجة الاسلام يصح حج الصبي الصغير والجارية الصغيرة لما في صحيح مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:00:30

ان امرأة رفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم صبيا فقالت يا رسول الله هذا حج ف قال نعم ولك اجر وفي صحيح البخاري عن السائب بن يزيد قال حج بي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانا ابن سبع سنين - 00:00:49 لكن لا يجزئهما هذا الحج عن حجة الاسلام وهكذا العبد المملوك والجارية المملوكة يصح منهما الحج ولا يجزئهما عن حجة الاسلام لما ثبت من ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:13

ايما صبي حج ثم بلغ الحنث فعليه ان يحج حجة اخرى وايما عبد حج ثم اعتق فعليه حجة اخرى. اخرجه ابن ابي شيبة والبيهقي باسناد حسن ثم ان كان الصبي دون التمييز نوى عنده الاحرام وليه - 00:01:34 فيجرده من المخيط ويلبى عنه وتصير الصبي محظيا بذلك فیمنع ما يمنع عنه المحرم الكبير وهكذا الجارية التي دون التمييز ينوي عنها الاحرام وليها. ويلبى عنها وتصير محرمة بذلك وتمنع ما تمنع منه المحرمة الكبيرة - 00:01:56

ويينبغي ان يكونا طاهري الثياب والابدان حال الطواف. لأن الطواف يشبه الصلاة والطهارة شرط لصحتها. وان كان الصبي والجارية ممميزين احرما باذن وليهما. وفعلا عند الاحرام ما يفعله الكبير من الغسل والطهارة ونحوهما - 00:02:20 ويلبى عندهما هو المتولى لشؤونهما. القائم بمصالحهما سواء كان اباهما او امهما او غيرهما ويفعل الولي عندهما ما عجزا عنه كالرمي ونحوه ويلبى عندهما فعل ما سوى ذلك من المناسب كالوقوف بعرفة والمبيت بمنى ومزدلفة والطواف والسعى - 00:02:42

فان عجزا عن الطواف والسعى طيف بهما وسعى بهما محمولين والافضل لحامليها الا يجعل الطواف والسعى مشتركين بينه وبينهما بل ينوي الطواف والسعى لهما. ويطوف لنفسه طوافا مستقلا. ويسعى لنفسه سعيا مستقلا - 00:03:08

احتياطا للعبادة وعملا بالحديث الشريف. دع ما يربيك الى ما لا يربيك فان نوى الحامل الطواف عنه وعن المحمول اجزأه ذلك في اصح القولين لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر التي سأله عن حج الصبي ان تطوف له وحده - 00:03:30 ولو كان ذلك واجبا لبينه صلى الله عليه وسلم. والله الموفق. ويؤمر الصبي الممميز المميزة بالطهارة من الحديث والنجس قبل الشروع في الطواف كالمحرم الكبير وليس الاحرام عن الصبي الصغير والجارية الصغيرة بواجب على وليهما. بل هو نفل - 00:03:53

فان فعل ذلك فله اجر. وان ترك ذلك فلا حرج عليه. والله اعلم. المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رحمه الله - 00:04:19